



المصادر المعتمدة في مادة مبادئ الإرشاد الزراعي:

- 1- البلداوي ، منير سعيد. 2000. محاضرات في الارشاد الزراعي . كلية علوم الهندسة الزراعية . جامعة بغداد .
- 2- الطنوبي ، محمد عمر. مرجع الإرشاد الزراعي. 1988. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع. جمهورية مصر العربية.
- 3- حنفي ، منصور أحمد محمد. 2015 . الإرشاد الزراعي الإلكتروني بين الواقع والتطبيق. كلية الزراعة جامعة سوهاج. المكتب العربي للمعارف. جمهورية مصر العربية.
- 4- الحمد لله ، عوني ، مبادئ الإرشاد الزراعي. 2016 . دار أمجد للنشر والتوزيع.

نبذة تاريخية Brief history :

منذ مئات السنين اهتم المختصون والباحثون بكيفية توصيل المعلومة البسيطة والمبسطة للعاملين في المجال الزراعي ، من خلال ارشادهم وتوعيتهم.

لايمكن تحديد الفترة الزمنية التي بدا فيها العمل الارشادي , وذلك باعتباره عملية تعليمية ترجع بطبيعة الحال الى بدايات استيطان الانسان وبناء المجتمعات وتعلمه الممارسات الزراعية . الا انه يمكن الاستعانة الى بعض المؤشرات التي يستدل عليها في كونها نشاطات ارشادية , منها ما ذكره القران الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وكذلك المخطوطات العربية والاسلامية دلت بمجملها على تعدد على موضوعات زراعية متنوعة .

إن كلمة إرشاد Extention تعني حرفياً تزويد المزارع بوسائل الانتاج الزراعي من بذور واسمدة ومبيدات وغيرها. وهذا التفسير الحرفي يعد ناقصا ولا يعطي المعنى الواضح . ويكمل ذلك كلمة تعليم Education أي تعليم المزارع وإقناعهم بتطبيق الخبرات والممارسات والأساليب التي تضمنها الارشادات المقدمة لهم وتشجيعهم وترغيبهم بوسائل مختلفة لكي يطبقوها في حقولهم وبساتينهم .

تعد الجامعات البريطانية وخاصة جامعة كامبردج من اولى الجامعات العالمية التي ادخلت التعليم الارشادي وذلك عام 1781 فقد نفذت بعض البرامج التعليمية ليس داخل اسوار جامعتها فحسب وانما خارج نطاق المحيط الجامعي ايضا اذ افاد عامة الناس من الدراسات الجامعية اينما كانوا يعملون او



يعيشون . وبذلك أصبح بالإمكان اضافة كلمة الارشادية الى البرامج التعليمية لتصبح البرامج التعليمية الارشادية.

ولقد اخذت الولايات المتحدة الامريكية بهذه الفكرة حيث تم ربط برامج الارشاد الزراعي في كليات الزراعة بالجامعات الرسمية في مختلف الولايات الامريكية واطلق عليه اسم الخدمة الإرشادية التعاونية Cooperative Extension service والغرض من استعمال كلمة تعاون هو ان الارشاد الزراعي منظم على اساس اشتراك كل من جامعة الولاية ووزارة الزراعة والمنظمات الريفية المحلية في تمويل الجهاز الارشادي والمشاركة في وضع وتنمية البرامج الارشادية الزراعية .

نبذة تاريخية عن تطور الزراعة والارشاد الزراعي في العراق:

اول دائرة زراعة اسست في العراق عام 1917 كان اسمها (مشروع الاعمار الزراعي) وكانت تديرها هيئة عسكرية ، الغرض منها هو توفير الطعام للقوات البريطانية المحتلة.

- سنة 1918 بدل اسمها الى اسم (دائرة الزراعة) واصبحت مهمتها من توفير طعام الى تأسيس حقول زراعية في محافظات العراق .

- سنة 1919 انتقلت إدارتها من هيئة عسكرية الى هيئة مدنية.

- سنة 1923 عين اول عراقي لأمر الزراعة والبيطرة.

- سنة 1927 استحدثت أول وزارة والتي سميت وزارة الري والزراعة في العهد الملكي.

- سنة 1928 استحدثت ملاحظية تحسين زراعة (الحنطة) كانت فيها شعبتين سميت شعبة المحاصيل وشعبة الارشاد .

- سنة 1940 تشكلت لأول مرة مديرية المناطق الزراعية وضمت شعبة الارشاد الزراعي

- سنة 1946 تحولت شعبة الارشاد الى قسم الارشاد الزراعي كانت مهمته الارشاد وتشجيع المزارعين لتطبيق القوانين والانظمة الزراعية وتوزيع البذور واستمرت هكذا الى عام 1952

- سنة 1952 - 1958 استحدثت وزارة الزراعة بشكل مستقل وكانت تضم مديرية البحوث والارشاد الزراعي وتبنى المسؤولون في جهاز الارشاد الزراعي آنذاك ما يلي :



1- ضرورة تدريس مادة الإرشاد الزراعي في كلية الزراعة

2- التعاون مع كلية الزراعة لغرض تهيئة المرشدين.

3- تم تأسيس مركز لوسائل الايضاح السمعية والبصرية

4- تم توفير مستلزمات الاعمال الارشادية الحقلية .

أما الوسائل التي استعملت في تحقيق هذه الاهداف هي :

1- الزيارات الحقلية .

2- عقد الاجتماعات الارشادية .

3- اقامة الحقول الارشادية .

4- اعداد وتوزيع المطبوعات الارشادية والزراعية .

5- الاستفادة من الاذاعة العراقية في بث الثقافة الزراعية .

- وامتازت هذه الفترة بالتالي:

1- وجود الارشاد الزراعي مع الابحاث الزراعية في مديرية واحدة.

2- ارتبطت كلية الزراعة بوزارة الزراعة الا ان الترابط السابق لم يدم طويلا اذ انفصلت الارشاد عن الابحاث وربطت كلية الزراعة بجامعة بغداد .

- الفترة من عام 1958- 1968. الخبراء الأجانب غادروا البلاد وجرى نقل العاملين من الدوائر الزراعية الى دوائر اخرى كما استمر المرشدين الزراعيين بالقيام بالأعمال الخدمية مما ادى ابتعادهم عن عملهم الارشادي , رغم هذا حصل في العملية الارشادية الاتي:

1. تفهم اهمية نوعية وتنقيف الفلاحين.

2. تم تعيين مرشدين زراعيين من خريجي الثانويات الزراعية.



3. تم فتح معهد يختص بالتدريب .
 4. إقرار مبدأ الدورات التدريبية التنشيطية .
 5. تقوية وسائل الإيضاح.
 6. بداية العمل بمشروع التسليف الموجه.
 7. توفير عدد كبير من وسائط النقل.
 8. بوشر بأعداد خطط زراعية سنوية لأول مرة وتوفير مستلزمات الخطط في مجال الإيضاحات الحقلية .
 9. تم البدء بإتباع الأساليب الحديثة المحسنة من قبل المزارعين .
- بعد عام 1968 أصبحت مديرية عامة للإرشاد الزراعي وضيفت إليها اقسام عديدة بعد ذلك مثل قسم التخطيط اضيف عام 1970-1971 وكذلك قسم التسليف الموجه وقسم التدريب وقسم الوسائل والايضاح وقسم الانعاش الريفي والذي سمي بعد ذلك قسم ارشاد المرأة الريفية.
- من سنة 1970 - 1980 بقي الارشاد الزراعي منفصل ولكنه اندمج مع الهيئة العامة للتنقيف الفلاحي ولكنها انفصلت بعد ذلك .
 - في عام 1981 اندمجت مع الهيئة العامة للتدريب واصبحت اسمها الهيئة العامة للتدريب والارشاد الزراعي .
 - بعد تلك الفترة اخذت اسم الهيئة العامة للإرشاد الزراعي في سنوات التسعينيات من القرن الماضي .
 - بعد سنة 2003 سميت باسم الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي وتبع لها مراكز ارشادية في العديد من المحافظات، وهي تتبع هيكلها الى دائرة الارشاد والتدريب الزراعي وهي احدى تشكيلات وزارة الزراعة والتي تعود ادارتها الى الوكيل الفني لوزير الزراعة.